



المعالجة الإعلامية للجرائم المنظمة (دراسة تحليل مضمون لبرنامج الشريط الأصفر في قناة دجلة الفضائية)

الباحث رعد صالح جبار
جامعة الأديان والمذاهب - قسم إدارة الإعلام
raad171766@gmail.com
وزارة الداخلية - محافظة المثنى

مستخلص البحث

تشير المعالجة الإعلامية إلى الطريقة التي يتم بها تقديم المعلومات والأخبار من قبل وسائل الإعلام حول موضوع معين. تتضمن هذه المعالجة اختيار الزوايا المختلفة لتناول القضية، واستخدام اللغة، والرموز، والصور، والرسائل الموجهة إلى الجمهور. تهدف المعالجة الإعلامية إلى تشكيل الرأي العام، وزيادة الوعي، وتحفيز النقاش حول القضايا المطروحة في سياق الجرائم المنظمة، تلعب وسائل الإعلام دوراً حيوياً في تسليط الضوء على هذه القضايا، حيث تسهم في توضيح أثارها على المجتمع، وتعزيز الفهم العام حول مخاطرها. تعتمد المعالجة الإعلامية على عدة عناصر، مثل الدقة، الموضوعية، والتوازن، لضمان تقديم صورة شاملة تعكس الواقع. تتأثر المعالجة الإعلامية أيضاً بعوامل مثل السياسات التحريرية، والمصالح الاقتصادية، والاتجاهات الاجتماعية، مما يجعلها موضوعاً مهماً للدراسة والتحليل، خاصة في قضايا حساسة مثل الجرائم المنظمة. برنامج "الشريط الأصفر" هو برنامج بارز على قناة دجلة الفضائية، يركز على تناول القضايا الأمنية والاجتماعية، مع تسليط الضوء على موضوع الجرائم المنظمة في العراق. يهدف البرنامج إلى تقديم تحليل شامل وموثوق حول تأثير هذه الجرائم على المجتمع والاقتصاد. يستضيف البرنامج مجموعة من الخبراء والمحللين لمناقشة التحديات المتعلقة بالجرائم المنظمة، مما يتيح للمشاهدين فهماً أعمق لهذه الظاهرة. كما يشجع البرنامج على التفاعل من خلال استضافة مداخلات وأسئلة من الجمهور، ما يعزز الحوار حول القضايا المطروحة. يسعى "الشريط الأصفر" إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي حول المخاطر المرتبطة بالجرائم المنظمة، ويعتبر أداة فعالة في تعزيز الفهم العام حول القضايا الأمنية المعقدة، مما يساعد على تحفيز النقاشات البناءة في المجتمع.

الكلمات المفتاحية : المعالجة الإعلامية، الجرائم المنظمة، قناة دجلة الفضائية، برنامج الشريط الأصفر

The Media Coverage of Organized Crime (A Content Analysis Study of the Program "The Yellow Ribbon" on Dijlah TV Channel)

University of Religions and Sects -Media Management Department

Raad Saleh Jabbar

Ministry of Interior, Muthanna Governorate

Research Abstract

Media processing refers to the way information and news are presented by the media on a specific topic. This processing involves selecting different angles to address the issue, using language, symbols, images, and messages directed at the audience. The aim of media processing is to shape public opinion, increase awareness, and stimulate discussion about the issues at hand. In the context of organized crime, the media plays a vital role in highlighting these issues, as it helps clarify their impacts on society and enhances public understanding of the associated risks. Media processing relies on several elements, such as accuracy, objectivity, and balance, to ensure a

comprehensive portrayal that reflects reality. Media processing is also influenced by factors such as editorial policies, economic interests, and social trends, making it an important subject for study and analysis, especially in sensitive issues like organized crime. The program "The Yellow Tape" is a prominent show on Dijlah TV, focusing on security and social issues while highlighting the topic of organized crime in Iraq. The program aims to provide a comprehensive and reliable analysis of the impact of these crimes on society and the economy. The program hosts a group of experts and analysts to discuss the challenges related to organized crime, allowing viewers to gain a deeper understanding of this phenomenon. It also encourages interaction by inviting interventions and questions from the audience, which enhances the dialogue surrounding the discussed issues. "The Yellow Tape" seeks to raise community awareness about the risks associated with organized crime and is considered an effective tool in enhancing public understanding of complex security issues, thereby helping to stimulate constructive discussions in society.

Keywords: Media processing, organized crime, Dijlah TV, The Yellow Tape program

المقدمة:-

تعد الجرائم المنظمة من التحديات الكبرى التي تواجه المجتمعات الحديثة، حيث تؤثر سلبيًا على الأمن والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. تتنوع أشكال هذه الجرائم، بدءًا من الاتجار بالمخدرات، مرورًا بالابتزاز، وصولًا إلى غسيل الأموال، مما يستدعي ضرورة فهم أبعادها وتأثيراتها. في هذا السياق، تلعب وسائل الإعلام دورًا حيويًا في تشكيل الوعي العام وتعزيز الفهم حول هذه الظاهرة المعقدة.

تعتبر قناة دجلة الفضائية من الوسائل الإعلامية البارزة في العراق، حيث تسعى لتزويد جمهورها بمعلومات دقيقة وموثوقة حول القضايا الراهنة. برنامج "الشريط الأصفر" هو أحد البرامج المحورية التي تركز على تحليل القضايا الأمنية والاجتماعية، ويعرض بشكل خاص موضوع الجرائم المنظمة. يهدف هذا البرنامج إلى تقديم رؤية شاملة حول كيفية تأثير الجرائم المنظمة على المجتمع العراقي، من خلال استضافة خبراء ومختصين لمناقشة التحديات والحلول الممكنة.

تتضمن المعالجة الإعلامية للجرائم المنظمة في برنامج "الشريط الأصفر" اختيار زوايا متعددة لتناول القضية، مما يساهم في تقديم صورة شاملة تعكس الواقع. تعتمد هذه المعالجة على عدة عناصر مثل الموضوعية والدقة والتوازن، حيث تسعى إلى تقديم المعلومات بشكل يحفز النقاش ويزيد من الوعي بالمخاطر المرتبطة بالجرائم المنظمة. بالإضافة إلى ذلك، يتفاعل البرنامج مع الجمهور من خلال استضافة مداخلات وأسئلة، مما يعزز من الحوار المجتمعي حول هذه القضايا.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مضمون برنامج "الشريط الأصفر" من خلال دراسة كيفية معالجة القناة للجرائم المنظمة، وما هي الرسائل الموجهة للجمهور من خلال هذا البرنامج. سيتم استخدام منهجية تحليل المحتوى لدراسة الحلقات المختلفة، مع التركيز على العناصر اللغوية والبصرية المستخدمة، بالإضافة إلى مدى تأثير البرنامج على تشكيل الرأي العام حول الجرائم المنظمة.⁽¹⁾

من خلال هذه الدراسة، يسعى الباحث إلى تسليط الضوء على أهمية المعالجة الإعلامية في فهم الجرائم المنظمة، وكيف يمكن أن تساهم في تعزيز الجهود المجتمعية لمكافحة هذه الظاهرة. إن فهم كيفية تقديم وسائل الإعلام لهذه القضايا قد يساعد في تطوير استراتيجيات فعالة لمواجهة الجرائم المنظمة، وبالتالي تعزيز الأمن والاستقرار في المجتمع.

(1) استراتيجية الإعلام في مكافحة الجريمة ومظاهر العنف نحو استراتيجية عربية لتفعيل الإعلام الأمني، المجلد 3،

يعد برنامج "الشريط الأصفر" أداة حيوية في تعزيز الوعي المجتمعي حول الجرائم المنظمة، مما يجعله موضوعاً مهماً للدراسة والتحليل في سياق الإعلام والأمن الاجتماعي.

الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث

البحث العلمي يقوم على مشكلة ما، وليس من بينها من يستحق البحث، وهي موضوع أو قضية يحيط بها الغموض، أو موقف أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير وتحليل، أو مسألة خلق مشكلة ما. موضوع متضارب، إن فهم المشكلة يتطلب خطوات ومهارات علمية وغيرها من إجراءات البحث، والتشخيص الصحيح لمشكلة البحث بناء على الحقائق والمعلومات المتوفرة يساهم في التحديد الدقيق للأبعاد ومن ثم التحليل والتفسيرات حتى معرفة النتائج في ظل تزايد انتشار الجرائم المنظمة وتعدد أشكالها وتأثيراتها السلبية على المجتمعات، أصبح للإعلام دور حيوي في تسليط الضوء على هذه الجرائم وتحليلها. يُعدُّ برنامج "الشريط الأصفر" على قناة دجلة الفضائية من بين البرامج التي تتناول هذه القضية بشكل مستمر. ورغم ذلك، لا يزال من غير الواضح مدى فاعلية معالجة البرنامج لهذه الجرائم، وكيف يتم تقديمها للجمهور من حيث الدقة والموضوعية والتأثير. تكمن مشكلة هذا البحث في تحليل كيفية معالجة الجرائم المنظمة في هذا البرنامج، بهدف التعرف على الأطر والأساليب التي يتم من خلالها تناول هذه القضايا إعلامياً.⁽¹⁾

وتتمثل المشكلة بالتساؤل الرئيسي الآتي:

كيف تؤثر المعالجة الإعلامية للجرائم المنظمة في برنامج "الشريط الأصفر" على تشكيل الرأي العام ووعي المجتمع حول هذه الظاهرة في قناة دجلة الفضائية؟ هذا التساؤل يهدف إلى استكشاف العلاقة بين محتوى البرنامج وكيفية تقديمه للجرائم المنظمة، ومدى تأثير ذلك على إدراك الجمهور للمخاطر والآثار المرتبطة بهذه الجرائم. كما يتناول التساؤل جوانب متعددة، منها دقة المعلومات، الموضوعية، وزوايا تناول، بالإضافة إلى تفاعل الجمهور مع المحتوى المقدم.

ومن خلال التساؤل الرئيسي تتفرع عدة أسئلة:

- ما هي الأطر التي يعتمد عليها البرنامج في معالجة الجرائم المنظمة؟
- هل يتم التركيز على جوانب محددة من الجرائم (مثل الأسباب، أو التأثيرات، أو العقوبات)؟
- كيف يتم تصوير المتورطين في الجرائم المنظمة في البرنامج؟
- ما هو تأثير هذه المعالجة على الرأي العام؟

ثانياً: أهداف البحث :

تعد أهداف البحث العلمي مؤشرات أساسية توصل الباحث عن طريقها إلى نتائج تحمل إجابات عن التساؤلات المطروحة في مشكلة البحث ، لذلك من الضروري أن يقوم الباحث بتحديد الأهداف التي يأمل الوصول إليها عند إجراء البحث.

1. تحليل كيفية معالجة قناة دجلة الفضائية لموضوع الجرائم المنظمة في برنامج "الشريط الأصفر".
2. دراسة تأثير المعالجة الإعلامية على تشكيل الرأي العام حول الجرائم المنظمة.
3. استكشاف مدى دقة وموضوعية المعلومات المقدمة في البرنامج.
4. تعزيز الفهم العام حول دور وسائل الإعلام في رفع مستوى الوعي بالمخاطر المرتبطة بالجرائم المنظمة.

(1) الزبيدي، محمد علي. الجريمة المنظمة: تحديات وسائل الإعلام في مكافحة، مركز دراسات الإعلام والأمن،

5. تقديم توصيات لتحسين المعالجة الإعلامية لهذه القضايا في المستقبل.

ثالثاً: فروض البحث :

يجيب البحث عن الأسئلة البحثية الثلاثة التالية:

1. ما هي العلاقة بين المعالجة الإعلامية للجرائم المنظمة في برنامج "الشريط الأصفر" وزيادة الوعي المجتمعي بمخاطر هذه الجرائم؟
2. هل تتسم المعلومات المقدمة في البرنامج بالموضوعية والدقة، مما يسهم في تشكيل آراء مستنيرة لدى المشاهدين؟
3. كيف يؤثر تفاعل الجمهور مع البرنامج على فهمهم للجرائم المنظمة ومدى اهتمامهم بالقضايا الأمنية؟

رابعاً: أهمية البحث :

تتجلى أهمية هذا البحث في عدة جوانب رئيسية تتعلق بدور الإعلام في معالجة القضايا الاجتماعية الحساسة مثل الجرائم المنظمة. أولاً، يسهم البحث في تعزيز الفهم العام حول كيفية تأثير المعالجة الإعلامية على تشكيل الرأي العام، مما يمكن المجتمع من استيعاب المخاطر المرتبطة بهذه الجرائم بشكل أفضل. ثانياً، يوفر البحث رؤى حول مدى دقة وموضوعية المعلومات المقدمة في برنامج "الشريط الأصفر"، مما يمكن وسائل الإعلام الأخرى من تحسين تغطيتها للقضايا الأمنية. ثالثاً، يعزز البحث من أهمية التفاعل بين وسائل الإعلام والجمهور، حيث يُظهر كيف يمكن أن يسهم هذا التفاعل في زيادة الوعي والاهتمام بالقضايا الأمنية. رابعاً، يساعد البحث في توضيح التحديات التي تواجه وسائل الإعلام في تناول موضوعات الجرائم المنظمة،⁽¹⁾ مما يعزز من القدرة على تطوير استراتيجيات إعلامية فعالة. أخيراً، يُعتبر البحث مرجعاً مهماً للباحثين وصناع القرار والمهنيين بمجالات الإعلام والأمن، حيث يفتح آفاقاً جديدة لفهم العلاقة بين الإعلام والمجتمع في مواجهة الجرائم المنظمة، ويعزز من الجهود المبذولة لمكافحة هذه الظاهرة.

الأهمية التطبيقية للبحث:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في عدة جوانب عملية تسهم في تحسين كيفية معالجة الجرائم المنظمة من قبل وسائل الإعلام، وخاصة برنامج "الشريط الأصفر" على قناة دجلة. أولاً: يمكن أن يوفر البحث توصيات مُعتمدة على النتائج المستخلصة لتحسين جودة التغطية الإعلامية للقضايا الأمنية، مما يساعد في تقديم معلومات دقيقة وموضوعية للجمهور. ثانياً: يسهم البحث في تطوير استراتيجيات إعلامية فعالة تُعزز من الوعي المجتمعي بمخاطر الجرائم المنظمة، مما يُمكن وسائل الإعلام من لعب دور أكبر في التوعية والتثقيف. من خلال فهم كيفية تأثير المعالجة الإعلامية على الرأي العام، يمكن للقطاعات التلفزيونية والإذاعية تصميم برامج تتناسب مع احتياجات وتوقعات الجمهور.⁽²⁾

ثالثاً: يمكن أن يُستخدم البحث كمرجع لصناع القرار في الحكومة والأمن، حيث يُبرز أهمية التعاون بين الجهات الأمنية ووسائل الإعلام لضمان معالجة فعالة للقضايا الأمنية. من خلال تحسين التواصل بين هذه الأطراف، يمكن تعزيز الجهود المبذولة لمكافحة الجرائم المنظمة.

مجتمع البحث وعينته

يتناول البحث مجتمعاً يتكون من مجموعة متنوعة من الأفراد الذين يتفاعلون مع برنامج "الشريط الأصفر" على قناة دجلة الفضائية، والذي يُعالج موضوع الجرائم المنظمة. يشمل مجتمع البحث فئات مختلفة من المشاهدين، بما في ذلك:

(1) عبد العزيز، إبراهيم. الجريمة المنظمة العابرة للحدود، دار الكتب العلمية، 2016.
(2) الزبيدي، محمد علي. الجريمة المنظمة: تحديات وسائل الإعلام في مكافحة، مركز دراسات الإعلام والأمن، 2017.

1. المشاهدون العاديون: يمثلون الجمهور العام الذين يتابعون البرنامج بشكل دوري، ويتأثرون بالمعلومات والأفكار المطروحة فيه.
2. الخبراء والمتخصصون: يشمل هذا الفئة الأكاديميين والباحثين في مجالات الإعلام، العلوم الاجتماعية، والأمن، الذين يمكن أن يقدموا تحليلات متعمقة حول كيفية معالجة الجرائم المنظمة.
3. العاملون في وسائل الإعلام: يتضمن الصحفيين والمراسلين والمحررين الذين يعملون في قناة دجلة أو قنوات أخرى، حيث يمكن أن يكون لديهم رؤى حول التحديات والفرص المرتبطة بتغطية الجرائم المنظمة.
4. الجمهور المستهدف من الفئات العمرية المختلفة: يشمل الشباب والبالغين وكبار السن، حيث يمكن أن يختلف مستوى الوعي والاهتمام بالقضايا الأمنية حسب الفئة العمرية.

مصطلحات البحث :

1. المعالجة الإعلامية: الطريقة التي يتم بها تقديم المعلومات والأخبار من قبل وسائل الإعلام حول موضوع معين.⁽¹⁾
2. الجرائم المنظمة: الأنشطة الإجرامية التي تُمارَس من قبل مجموعات منظمة بهدف تحقيق الربح، وتتضمن أنشطة مثل الاتجار بالمخدرات والابتزاز وغسيل الأموال.
3. برنامج الشريط الأصفر: برنامج يعرض على قناة دجلة الفضائية يركز على القضايا الأمنية والاجتماعية، مع تسليط الضوء على الجرائم المنظمة.
4. الرأي العام: مجموعة الآراء والمواقف التي تتبناها مجموعة من الأفراد في المجتمع تجاه موضوع معين.
5. تحليل المحتوى: منهجية بحثية تُستخدم لتحليل المواد الإعلامية من حيث المحتوى اللغوي والبصري والرسائل الموجهة للجمهور.

أدوات البحث

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وتحليل المعلومات المتعلقة بتأثير برنامج "الشريط الأصفر" على وعي المجتمع حول الجرائم المنظمة. تشمل الأدوات المستخدمة ما يلي:

1. تحليل المحتوى:

سيتم إجراء تحليل محتوى للبرنامج "الشريط الأصفر" من خلال مشاهدة حلقات مختارة وتدوين الملاحظات حول المواضيع التي يتم تناولها، زاوية التغطية، وموضوعية المعلومات المقدمة. سيساعد هذا في فهم كيفية معالجة البرنامج للجرائم المنظمة.

2. الملاحظة المباشرة :

يمكن أن تتضمن الدراسة ملاحظات مباشرة أثناء بث البرنامج أو أثناء جلسات نقاشية تتعلق بالموضوع. ستمكن هذه الملاحظات الباحث من تقييم تفاعل الجمهور واستجاباتهم أثناء عرض الموضوعات المتعلقة بالجرائم المنظمة.

مجالات البحث وحدوده

تعد خطوة تحديد مجالات البحث إحدى خطوات البحث العلمي التي على الباحثين مراعاتها ، نتيجة تعامل البحوث الإعلامية مع قاعدة معرفية عريضة ، ما يتعذر أحاطتها ببحث واحد ، الأمر الذي يفضي إلى أن يقف كل بحث عند حدود معينة ، وعلى هذا الأساس فأن حدود بحثنا هذا تتمثل بما يأتي :

الحدود المكانية : الحدود المكانية قناة دجلة الفضائية

الحدود الزمانية : تمثلت الحدود الزمانية للبحث بالمدة من (2024/9/1 إلى 2024/10/1)

(1) المحمد، عبد الله حسين. الإعلام والجريمة: دراسة في التغطية الإعلامية للجرائم، مركز دراسات الإعلام العربي،

1. دراسات سابقة

يعد عدد الدراسات السابقة جزءاً أساسياً من البحث، ولا بد من كتابته ببلاغة عالية، والتأكيد على أهميته لتوثيق الإضافة العلمية التي يقدمها الباحث للمجال الذي يدرسه، ثم تحديد زمن البحث. مناقشة جديدة من الأبحاث السابقة، بالإضافة إلى التحديد الدقيق لمشكلة البحث وتجنب التكرار ومعرفة الأساليب الأكثر فائدة للمناقشة، ومن خلال معرفة القائمة واقتراح أبحاث جديدة تبرز أهمية الدراسات السابقة للباحث في التحليل. ومرحلة التفسير هي المساعدة على كشف نقاط الاتفاق والاختلاف وإضافة النتائج الصحيحة إلى التراث العلمي للموضوع الصحيح، كما تتيح فرصة التعرف على الأطر النظرية والافتراضات ونتائج الدراسات السابقة، كذلك للتعرف على الأدوات والإجراءات واختبارات البحث المستخدمة.⁽¹⁾

1. دراسة ليلى علي جمعة 2019: (2)

يتناول هذا البحث المعالجة الإعلامية للقنوات الفضائية العراقية سواء كانت حكومية أو مستقلة أو حزبية، ويعتبر تقدم هذه القنوات باختلاف تصنيفاتها وأنماط ملكيتها وتوجهاتها السياسية إطاراً لمناقشة القضايا السياسية، وذلك من خلال اختيار بعض القضايا. وشمولها على غيرها، والتركيز على جوانب معينة وإهمال جوانب أخرى، ومن أجل تكوين رأي مؤيد للقضايا التي تناقش في ضوءنا، سأعرض المواضيع وأؤيد وجهات النظر المختلفة التي ستطرح عليها المساهمة في تمكين الجمهور من اتخاذ قراراته وخياراته السياسية وتعزيز قيمة المشاركة. هدف البحث التعرف على مدى اختلاف المعالجة الإعلامية بين القنوات الفضائية العراقية في تناول القضايا السياسية وانعكاس ذلك على مستوى الثقة في الأحزاب، واستخدام البحث الوصفي لجمع المعلومات والبيانات والتحليلات والتفسير النتائج، والاعتماد على الاستبيانات والقياسات والملاحظة العلمية كأدوات رئيسية لجمع المعلومات الخاصة، كما توصل البحث في المناقشة إلى عدة نتائج مهمة:

أ. القنوات المستقلة يفضلها الجمهور أكثر من القنوات الأخرى، لأن القنوات تعرض قضايا سياسية تتطلب اهتمام الجمهور من وجهة نظر القوى السياسية، بدلاً من تأجيل الانتخابات، ويرجع ذلك إلى أن تزامن وقت إجراء البحث مع موعد الانتخابات والعواقب المترتبة على تأجيلها.

ب. يفضل معظم المحققين نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية كأحد أشكال القنوات الفضائية لمتابعة القضايا السياسية.

2. دراسة مسلم عباس هاشم 2016: (3)

نقطة انطلاق بحثي هي السؤال الرئيسي وهو "كيف تتعامل الفضائيات العراقية مع قضايا الإرهاب؟" ويصل البحث إلى رقمي نتائج التفضيل:

أ. هناك اهتمام من محطات التلفزيون العراقي بموضوعات الإرهاب، لكنه بنسبة مختلفة، وطبيعة المعالجة مختلفة، وقضية الحرب ضد تنظيم "داعش" تصدر العناوين الرئيسية.

أ. كل القنوات لها خصائص خاصة فيما يتعلق بالجماعات الإرهابية، فبعضها حاول إعطاء جانب ديني لمسألة الإرهاب، وبعضها استخدم أوصافاً زائفة محايدة، لكن الطبقة الثالثة لم تستقر على وصف محدد للإرهاب.

ب. ولا يوجد اهتمام من الفضائيات العراقية بتنظيم دورات متخصصة في مجال التعامل مع الأخبار الإرهابية.

مدى الإفادة من الدراسات السابقة

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن تلخيص أهميتها في النقاط التالية:

(1) الدليمي وعبد القادر، أساسيات البحث المنهجي في الدراسات الإعلامية: ص 35-38

(2) علي جمعه، «دور المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في القنوات الفضائية العراقية بتعزيز الثقة بالأحزاب»: ص 32

(3) عباس هاشم، «المعالجة الإخبارية لموضوعات الإرهاب في الفضائيات العراقية» دراسة تحليلية لنشرات الأخبار والقائم بالاتصال في قنوات "الاتجاه، السومرية، العراقية": ص 21

أ. عنوان البحث: صحة الدراسات السابقة من خلال تحديد عنوان الدراسة والمتغيرات مما يخالف ما كان صحيحاً في الدراسات السابقة لتكون إضافة جديدة لعملية البحث العلمي.

ب. الإطار المنهجي: مساهمة المعلومات الواردة في الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وأسئلتها، وفروضها، والجودة التي ينبغي اختبارها مقابل تلك الفروض.

ج. الإطار النظري: شكل المعلومات عن الدراسات السابقة يشكل خلفية مألوفة لدى الباحث عن مفاهيم الدراسة، ويساعد الباحث على تسمية الفصول والموضوعات في الدراسة وتحديد المحاور التي تنفرع عنها.

د. الجانب الميداني: مساعدة الباحثين على التعرف على الدراسات السابقة في تحديد الأدوات التي يمكن استخدامها للوصول إلى نتائج دقيقة وخاصة في إعداد استمارة تحليل المحتوى.

الفصل الثاني الاطار النظري

النظرية الموجهة للبحث (نظرية الأطر الإعلامية)

مدخل لنظرية الأطر الإعلامية

تقوم نظرية الأطر الإعلامية على أساس أن الإحداث والمضامين التي تقدمها وسائل الإعلام الجماهيري لا يكون لها مغزى في حد ذاتها إلا إذا وضعت ضمن تنظيم وقولبت ضمن سياق وأطر إعلامية، ولكن اكتساب المعنى من خلال المواقف ضمن إطار الخصوصيات والنظم، ويمنحها درجة من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإهمال الجوانب الأخرى، وهذه الأطر هي تنظيم الكلمات والنصوص والمعاني، واستخدام الاتجاهات والاتجاهات القائمة، والتجارب، والقيم الاجتماعية السائدة، وتعتبر هذه النظرية من الاتجاهات الحديثة في دراسات التأثير الإعلامي، يتيح للباحث قياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تقدمها القنوات التلفزيونية، ويعتبر تحليل الإطار الإعلامي أحد الاتجاهات الحديثة في دراسات الاتصال، فهو يقدم تفسيراً منهجياً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والأفكار. اتجاهات الجمهور تجاه القضايا البارزة واهتمامه بردود فعل الجمهور الفكرية والعاطفية تجاه تلك القضايا،⁽¹⁾ ويرجع أصول استخدام الأطر إلى الدراسات النفسية والاجتماعية، أذ يرجع استخدام مصطلح الأطر لأول مرة إلى عالم الاجتماع (باتيسون Bateson)، في حين قام الباحثان (بيرج ولوكمان Berge & LuckMann) بتطوير الأطر عندما أشاروا إلى طرق استخدام الجماعات المختلفة في تصنيف خبراتها الجماعية المستمدة من الواقع ضمن فئات محددة يمكن الاستعانة بها عند الحاجة لبلورة المعلومات والخبرات الجديدة وإعطاءها دلالة لفهمها.⁽²⁾

فروض نظرية الأطر الإخبارية

تقوم نظرية تحليل الأطر الإخبارية على وجود فرضية أساسية، وهي أن الإحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهاً من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضيف عليها قدرأً من الاتساق من خلال التركيز على جوانب معينة من الموضوع وإهمال الجوانب الأخرى.⁽³⁾

وهناك بعض الفروض الثانوية التي تفرعت من الفرض الرئيس ومنها:⁽⁴⁾

1. تشكيل أفكار واتجاهات الجمهور وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.
2. اختيار بعض جوانب الوقوع المدرك وجعلها أكثر بروزاً في النص الاعلامي، لتدعيم وتحديد مشكلة ما والتفسير السببي والتقييم الاخلاقي لها، فضلاً عن توصيات التعامل معها.

(1) مكايي وأحمد، الاتصال ونظرياته المعاصرة: ص 348

(2) عبد الفتاح محمد، استخدام الأخبار المجهلة في الصحف: ص 40

(3) مكايي وأحمد، الاتصال ونظرياته المعاصرة: ص 348

(4) الطرابيشي وأحمد، نظريات الاتصال: ص 200

3. التأثير في الجمهور من خلال تركيزها على قيم محددة أو حقائق معينة للقضايا السياسية، وتحديد وتنظيم الجدل العام حولها.
4. اختيار بعض المعلومات المتعلقة بموضوع ما، وإبرازها للجمهور وجعلها أكثر وضوحاً وذات معنى وذلك لكي يتذكرها ويدركها وتترسخ في ذهنه.

أنواع الاطر الاخبارية

أختلف الباحثون في تصنيفاتهم للأطر الاخبارية وفقاً للاختلاف في تعريفاتهم للأطر من جهة والموضوعات والمجالات التي طرقتها دراساتهم من جهة أخرى، لذلك تعددت أنواع الاطر الاخبارية. ويفرق بعض الباحثين بين نوعين من الاطر الاخبارية المستخدمة في أضفاء المعنى والمغزى، هي كالآتي:

الاطار المحدد

إذا كان التركيز على قضية أو حدث واضح للجمهور لارتباطه بأحداث ملموسة، فإن الإطار يركز على المشاركة الشخصية أو عرض عناصر الحدث ونتائجه، مثل البطالة ووضع ذلك في إطار عدم كفاية المشاريع التي تستوعب نفقات الجامعات.

الاطار العام

وهو الإطار الذي يتناول البناء في سياق عام ويقدم تفسيرات عامة للأحداث فيما يتعلق بالمعايير الثقافية والسياسية، وقد يكون ثقيلاً على تعبئة المتلقي من وجهة نظر مهنية، ولكنه مهم لفهم المشاكل وتقديم حلول وإقناع طويل الأمد، مثل موقف أحداث 11 سبتمبر 2001 في سياق الإرهاب الدولي.

وظائف الاطر وأهميتها

وتحقق الاطر الاخبارية العديد من الوظائف ومنها:

1. ومن بين الوظائف التي تقوم بها الاطر هي تحديد المشكلة، وتقديم تحليل سببي لها واتخاذ أحكام أخلاقية فيها، كما تقترح الاطر الاخبارية⁽¹⁾.
2. كما تقدم الاطر تفسيراً منتظماً لدور القنوات التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا المثارة من خلال تحليل أطر التناول الاعلامي للأحداث والقضايا المثارة وسائل للأعلام، مما يسهم في فهم دورها في بناء الواقع الاجتماعي.
3. وتعد الاطر بمثابة الحل الأمثل لمشكلة المحتوى غير الصريح، فهي تسمح للباحثين بتحليل المحتوى غير الصريح للتغطية الاخبارية⁽²⁾.
4. تعد نظرية الاطر الاخبارية أداة يستخدمها القائمون بالاتصال في بلورة جزء من الكم الهائل من المعلومات التي تصلهم عن قضية ما بطريقة سريعة ومنظمة، إذ يوظف القائمون بالاتصال تلك الاطر بوصفها أسلوباً ونسقاً لأدراك المعلومات وفهمها وتصنيفها، فضلاً عن تناولها بالطريقة التي تجعلها مفيدة وذات دلالات للجمهور المستهدف.
5. لا تقوم الاطر بغرس افكار أو قيم جديدة دائماً، لكنه يقوم على الاستفادة من الافكار والقيم الموجودة فعلاً في الواقع الاجتماعي.

(1) نصر، نظريات الاعلام: ص 278

(2) احمد، «أثر الايديولوجية السياسية في بناء الاطر الاخبارية»: ص 116

المعالجة الإعلامية في القنوات الفضائية

المعالجة الإعلامية لغة واصطلاحاً

المعالجة لغة

وعلاج الكلمة في المعاجم اللغوية هو "قياس العبارات والجمل حسب أسلوب تركيب الكلمات العربية، ثم تجري الإصلاح، الذي يصحح الجمل من الأخطاء اللغوية، ويأتي بمعاني بليغة"؛ و"علاج الشيء يعالج ويشفى، وعلاج المريض يعالج ويشفى، والشافى هو المضاي"؛ لكن في اللغة الإنجليزية، تُستخدم معظم الكلمات للدلالة على كلمة معالجة، باستثناء كلمة "مقبض" التي تشير إلى طريقة التعامل مع المواضيع والتفاعل معها؛ كما أنك تستخدم كلمة "علاج" والتي تعني العلاج بعبارات بسيطة؛ ويعني، كما تشير الأدبيات، "التواصل بين الأطراف بقصد إيصال معنى أو قضية أو فكرة للمعرفة، أو اتخاذ موقف اتجاه"؛ ويأتي أيضاً بمعنى "الأزولي" عندما تقول إن العلاج يعني الفعل ويتم الفعل على حسب الطريقة ويتم كل شيء ويتم الطريق".

المعالجة الإعلامية اصطلاحاً

كثرت تعريفات المعالجة الإعلامية وتنوعت باختلاف وجهات نظر الباحثين في مجال الاتصال والإعلام، إذ أنها ترتبط في كثير من الأحيان بأحكام المحررين على طبيعة الأحداث ومستوى الأزمات، وتعرف المعالجة الإعلامية بأنها "إعادة صياغة المواد الاتصالية وإمكانية الحذف والإضافة عليها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر مما يعطي الفرصة لإمكانية التلوين والتحيز". كما أنها: "عملية انتقاء المعلومات وإعادة صياغتها، وفق معايير عديدة أهمها السياسة الإعلامية للمؤسسة الإعلامية واعتباراتها المهنية والأخلاقية، وطبيعة جو الاتصال وحدود الحريات الإعلامية في التعامل مع القضايا الحساسة، ومدى احترافية الإعلاميين، والكيفية التي تصاغ في التقارير واختيار العناوين والمكان الذي يحتله في البناء الإخباري وطريقة إخراجها⁽¹⁾". وتعرف المعالجة الإعلامية بأنها "إعادة صياغة المواد الاتصالية وإمكانية الحذف والإضافة عليها سواء أكانت بشكل مباشر أم غير مباشر مما يعطي الفرصة لإمكانية التلوين والتحيز". ويتسع نطاق المعالجة ليشمل إلى جانب الأخبار، والتقارير، وباقي الأشكال من مقابلات ومؤتمرات، وصور بأنواعها، وشرائط إخبارية متحركة، وغيرها من الأشكال، وكذلك تهتم بطريقة تقديم الأفكار، والقضايا وأيهما يتم التركيز فيها وإبرازها، وأيهما يجب إهمالها.

مستويات المعالجة الإعلامية

تختلف مستويات المعالجة الإعلامية بحسب الموضوعات التي تتناولها وجوانب الإحاطة والابلاغ التي تتضمنها وهناك مجموعة مستويات للمعالجة الإعلامية تتمثل بـ: (2)

1. يختلف مستوى المعالجة الإعلامية حسب الوسيلة الإعلامية، هناك وسائل إعلامية جيدة ونوعية تقدم مستوى عالٍ من المعالجات الإعلامية، وهناك وسائل إعلامية وسطحية وذات طابع تجاري، تقدم مستوى منخفضاً من المعالجات الإعلامية.
2. يختلف مستوى المعالجة الإعلامية حسب نوع الوسائط المستخدمة، فأنواع الأخبار لها مستوى محدد من المعالجة الإعلامية، بينما تحظى مقالات الرأي (تعليق، مقال، عمود، افتتاحية) بالأولوية، وأنواع الصحافة الاستقصائية (التحقيق والتقرير). لديهم مستويات أعلى من معالجة الوسائط. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه الاختلافات النسبية بين الوسائط والأنواع، فإن جميع هذه العمليات تظل ضمن الإطار العام لمعالجة الوسائط.
3. كما أن مستويات المعالجة الإعلامية تقدم للموضوعات التي تتناولها بمستوى وأسلوب يمكننا المتلقي من فهمها واستيعابها، ولذلك فإن المعالجة الإعلامية لا تدعي أنها تقدم "المعرفة العميقة" أو

(1) الجميلي، ثناء إسماعيل العاني، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية: ص 134

(2) خضور، مبادئ التحرير الإعلامي: ص 42

" الثقافة الرفيعة " التي يقدمها الكتاب أو البحث أو المحاضرة، ولكنها تقدم معرفة وثقافة تتناسب مع ظروف أنتاجها، ومع مستوى تلقيها، وهذه الثقافة تشكل فرعاً من فروع " الثقافة الجماهيرية " .

تصنيفات المعالجات الإعلامية

لا تقوم القنوات الفضائية بإنتقاء موضوعاتها الإعلامية بطريقة اعتباطية، إنما تعتمد في ذلك على تصنيفات ومعايير محددة لوضعها في النشرة الإخبارية بعد خضوعها لعمليات التحرير بما يتوافق مع سياسة القناة الفضائية، إذ أن هناك من يركز على القيم الإخبارية باعتبارها معايير مهنية يتم بموجبها انتقاء وصياغة الأحداث.⁽¹⁾ وتصنف المعالجات الإعلامية إلى:⁽²⁾

المعالجة الإعلامية وفقاً للمعايير المهنية: وتنقسم بدورها على نوعين رئيسيين هما:

النوع الأول: المعالجة الإعلامية المتحيزة

وهي المعالجة التي تنصب على إبراز جوانب معينة من الأزمة وحلولا لها تتوافق مع الأهداف والسياسة الإعلامية للقناة دون الأخذ بمبدأ الموضوعية والتوازن والدقة في عرض وجهات النظر، ويشيع هذا النوع في القنوات الحزبية أو المملوكة للدولة. وتصل المعالجة الإعلامية المتحيزة في بعض القنوات الفضائية إلى حد التحريض على العنف أو الانقسام بين أبناء الوطن الواحد، وهو ما يعد خروجاً عن معايير النشر والتغطية الصحفية. ويرى الباحث ومن خلال تجربته كمراسل تلفزيوني أن اغلب القنوات الفضائية تعتمد على توظيف "اللغة المسيئة" أو الترويج المباشر للعنف، إلا أن هناك البعض من الفضائيات تعتمد على الالتماس كشكل من أشكال التحريض على العنف الطائفي. ويظهر ذلك عادة في اللغة والأسلوب وطريقة بث المواضيع التي تشير إلى شرعية طرف ما أو تصويره كضحية، كما أن قضية التحريض في العمل التلفزيوني ترتبط بالسياسة الإعلامية لتلك القنوات ومصادر تمويلها التي تتحكم في نوعية الرسائل التي تخاطب بها الجمهور المستهدف من العملية الاتصالية.

النوع الثاني: المعالجة الإعلامية المتوازنة⁽³⁾

وهي المعالجة التي تعتمد التوازن في معالجة المواضيع التي يتم تسليط الضوء عليها ومناقشتها، فضلاً عن الموضوعية والدقة في الطرح، وغالباً ما تعتمد القنوات المستقلة وغير المرتبطة بجهات حزبية أو حكومية، فوسائل الإعلام يجب أن لا تنقص تعريف المعلومات أو حجبها أو تزيفها أو حذفها وكما يجب على وسائل الإعلام أن تتوخى الدقة والموضوعية في معالجتها.

1- ووفق هذه التغطية يجب على وسائل الإعلام أن تلتزم في أثناء معالجتها المواضيع السياسية عن طريق التغطية الإخبارية أو البرامجية بقوالبها المختلفة أن تلتزم بما يأتي:

1. ضمان المعلومات والبيانات التي تبثها بحيث تكون متوازنة وغير منحازة.
2. بذل الجهود كلها لعرض وتمثيل آراء ومواقف الأطراف المعنية جميعها مع الإشارة حينما يرفض أحد أطراف الخلاف جعل رأيه متاحاً لوسائل الإعلام.
3. التعامل مع الأطراف جميعها بإنصاف ودون تحيز مع عدم إعطاء أفضلية أو التحيز تجاه أي منهم، أو التعامل على أي منهم.

(1) نصر، وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات: ص 69

(2) أبو زيد، فن الخبر الصحفي: ص 92

(3) أحمد محمد، «معايير التغطية الإخبارية في التلفاز»: ص 105

المعالجة الإعلامية وفقاً لمحتوى البرنامج: وتنقسم إلى نوعين:

المعالجة الإعلامية البرمجية (Program Manipulation)

يشمل هذا النوع من المعالجة الإعلامية أنواع المعالجات المعتمدة في إعداد وتنفيذ البرامج التلفزيونية المختلفة، أي تحرير مادة البرنامج في التلفزيون، بما في ذلك شكل البرنامج أو صيغته، واستخدام الصور حتى الإنتاج النهائي للمسلسل. مادة جاهزة للبث.⁽¹⁾

المعالجة الإخبارية (News handle (News Manipulation)

وتُعرف معالجة الخبر بأنها "الكيفية التي يصاغ بها الخبر وطريقة عرضه واختيار العناوين الرئيسية والمكان الذي يحتله في ترتيب البناء الإخباري، سواء كان ذلك في صحيفة أو نشرة إخبارية إذاعية أو تلفزيونية".⁽²⁾

ويعرفها باحث آخر بأنها "عملية يقوم بها القائمون بالاتصال في الوسيلة الإعلامية المرئية بإعادة تنظيم المحتوى الإخباري ووضعه في شكل صحفي مناسب لكي يعرف من خلال التلفاز".

2- وتنقسم المعالجة الإخبارية على:

1. **المعالجة الإخبارية التفسيرية:** وهي الأخبار المدعومة بخلفية معلومات وبيانات تشرح تفاصيل الحدث وتسلط الضوء على أبعادها ودلالاتها المختلفة.

2. **المعالجة الإخبارية المجردة:** والمقصود أن يتم الحفاظ على طبيعة المحرر ومزاجه عند كتابة الخبر، وأن يأتي الخبر منفصلاً ويذكر الحقائق دون تحريف أو تلوين، وأن يقتصر على تسجيل الأحداث، أو تصوير الأحداث. حوادث، أو معلومات باردة دون دعم خلفية المعلومات.

الفصل الثالث: إجراءات البحث ومنهجيته

منهج البحث

ومن أجل الوصول إلى أهداف البحث، تم استخدام المنهج النوعي، يقوم على فهم الظواهر من خلال استكشاف التجارب البشرية، والمفاهيم، والسياقات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على الظواهر المدروسة. يُعتبر المنهج النوعي وسيلة للتعمق في فهم الأحداث، والسلوكيات، والمشاعر، والدوافع، وللوصول إلى أهداف البحث، الغرض من جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها.⁽³⁾ كما أنها تستخدم كأداة لتحليل المحتوى، وهي أداة مهمة في الدراسة الكمية والنوعية لمحتوى أي طريقة اتصال، وتعتمد على الملاحظة ووصف مادة الاتصال، وهي أداة لاختبار افتراضات معينة ووسيلة للتنبؤ.

وهذا هو أسلوبه في إضافة مصطلحات جديدة إلى التسميات (تحليل المحتوى)، والتي تتطور تعريفاتها لتستوعب الإضافات التقنية والعلمية والمنهجية التي تأتي مع تحليل المحتوى.⁽⁴⁾

هناك العديد من التعريفات، من بينها عرّف كريسويل المنهج النوعي بأنه: "عملية بحثية تعتمد على دراسة مشكلة إنسانية أو اجتماعية في بيئة طبيعية، حيث يسعى الباحث إلى تفسير الظاهرة من خلال وجهات نظر الأفراد المشاركين".⁵

(1) أبو زيد، فن الخبر الصحفي: ص 92

(2) المصاحبة، «صناعة الأخبار في وسائل الإعلام»: ص 76

(3) حسن، أصول البحث الاجتماعي: ص 109

(4) حسين، «دراسات في مناهج البحث العلمي»: ص 227

تعريف بوغدان وبيكلن (Bogdan & Biklen, 1998) عرفوا البحث النوعي على أنه: "دراسة الحالات في سياقها الطبيعي، حيث يسعى الباحث إلى تفسير المعاني التي يحملها الأفراد حول حياتهم وتجاربهم باستخدام طرق وصفية كيفية".

وأهمية تحليل المحتوى في الدراسات الإعلامية تنبع من أهمية الرسالة الإعلامية نفسها، باعتبارها المنتج الأساسي في العملية الاتصالية، التي يهدف المتصل من خلالها إلى خلق التأثيرات المطلوبة لدى الجمهور.

أدوات جمع البيانات

أستخدم الباحث في الإطار التحليلي للبحث أداتين علميتين بهدف جمع المعلومات الخاصة بالظاهرة (موضوع الدراسة) وكالاتي:

الملاحظة العلمية (Observation)

حصر الخطوات المهمة في البحث العلمي، والتعرف عليها (تحذير هادف ومنتظم ودقيق للباحث تجاه ظاهرة معينة أو مجموعة من الأشياء والظواهر والحوادث والمشكلات، وذلك لمعرفة أحوالها وأوصافها وتحديد الأسباب والقوانين والمؤشرات).
وعليه استخدم الباحث هذه الأداة في سياق متابعة برنامج "الشريط الأصفر" على قناة دجلة الفضائية، بهدف التعرف على مؤشرات التنمية المستدامة، مع تسليط الضوء على الأساليب التي يتبعها البرنامج. في عملية عرض وعرض قضايا التنمية المستدامة، ومن ثم تسجيل أهم المؤشرات في هذا الشأن، وذلك من أجل الصور والتطبيقات العلمية في استمارة تحليل المحتوى.

إجراءات التحليل وخطواته

وحدات التحليل

ومن أجل الوصول إلى الوحدات الرئيسية التي سيستخدمها الباحث في إطار تحليل محتوى برنامج "الشريط الأصفر" سيقوم الباحث بتحديد الوحدات الرئيسية والفئات الفرعية التي تنفرع منها، باعتبارها الوحدة الطبيعية. كما يتم استخدام المادة الإعلامية والتي تتمثل في برنامج "الشريط الأصفر" حيث يتم استخدام الموضوع بهدف التعرف على موضوعات تتعلق بأساليب المعالجة الإعلامية للجريمة المنظمة، وتعتبر وحدة الموضوع من أهم وحدات تحليل المحتوى عند دراسة تأثيرات الاتصال وتكوين الاتجاهات ووحدة الشخصية بهدف تحديد نوعية وخصائص الأشخاص (الضيوف) وطبيعة مستوى الشخصيات التي تستضيفها القناة واستخدام الوقت كوحدة للعد والقياس لمراعاة الوقت المخصص للبرنامج موضوع التحليل.

فئات التحليل

وتعتبر عملية تحديد الفئات من أهم خطوات البحث في أسلوبه، وهي طريقة تحليل المحتوى، بحيث تؤدي أعداد التحليل الواضحة والجيدة إلى نتائج علمية ونقاشية مثمرة).
وتم اعتماد الفئات الرئيسية والفرعية لتحليل محتوى برنامج "الشريط الأصفر" في القناة دجلة الفضائية، مع مراعاة مشكلة البحث وأهداف البحث.

خطوات تحليل المضمون المتبعة في الدراسة:

1. اختيار عينة (10) الحلقات من البرنامج:

- تم اختيار (10) من الحلقات التي بثها برنامج الشريط الأصفر على قناة دجلة الفضائية والتي تتناول موضوعات مختلفة مرتبطة بالجرائم المنظمة، مثل الابتزاز الإلكتروني، تجارة المخدرات، سرقة السيارات، والجرائم العائلية.

- تم تحديد الحلقات بناءً على تنوع المواضيع وتكرار النقاش حول الجرائم المنظمة، لضمان تمثيل شامل لمضمون البرنامج.

2. تصنيف المحاور الرئيسية:

- تم تحديد المحاور الأساسية التي تم تناولها في كل حلقة، وهي: الأساليب المستخدمة في الجرائم، قصص الضحايا، الجهود الأمنية، التأثيرات النفسية والاجتماعية، والقوانين والعقوبات.

- تم تصنيف المحاور وفقاً للأهمية التي أعطيت لها في كل حلقة، ومدى تكرار تناولها، بالإضافة إلى كيفية معالجتها من قبل الضيوف والمحتوى المعروف.

3. تحليل الرسائل الإعلامية:

- تم دراسة الرسائل المباشرة وغير المباشرة التي قدمها البرنامج في كل حلقة، وتقييم طريقة عرض المعلومة، والأسلوب المستخدم في توعية المشاهدين بمدى خطورة الجرائم المنظمة.

- بالإضافة إلى ذلك، تم التركيز على كيفية تقديم الأدوار الأمنية والاجتماعية في مكافحة هذه الجرائم، ومدى فعالية الرسائل في تشجيع التعاون بين المواطنين والأجهزة الأمنية.

4. تحليل دور الخبراء والضيوف:

- تم تحليل مساهمات الضيوف المشاركين في الحلقات، بما في ذلك الخبراء الأمنيين، المحامون، الأخصائيون النفسيون، وممثلو منظمات المجتمع المدني.

- تم تقييم مدى تأثير مشاركة الضيوف في تقديم تفسيرات شاملة للجرائم المنظمة وتوضيح أبعادها المختلفة من الناحية النفسية، الاجتماعية، والقانونية.

5. تحليل التأثيرات النفسية والاجتماعية:

- تم دراسة كيفية تناول البرنامج للتأثيرات النفسية والاجتماعية للجرائم المنظمة على الأفراد والمجتمع ككل. وتم التركيز على عرض قصص الضحايا، والتأثيرات التي أحدثتها هذه الجرائم على حياتهم الشخصية والاجتماعية.

- كما تم تقييم كيفية تقديم البرنامج للآثار النفسية للجرائم على المجتمع، وكيف يتم تسليط الضوء على الخسائر التي تحدث بسبب هذه الجرائم.

6. دراسة تأثير الرسائل الوقائية:

- تم تحليل الرسائل الوقائية التي قدمها البرنامج للمشاهدين حول كيفية حماية أنفسهم وممتلكاتهم من الجرائم المنظمة. وتم قياس مدى شمولية هذه الرسائل وفعاليتها في تعزيز الوعي المجتمعي حول الوقاية.

- تم أيضاً التركيز على كيفية تقديم النصائح العملية للمشاهدين بشأن التعامل مع الأجهزة الأمنية وتقديم البلاغات.

7. تحليل الجانب القانوني:

- تم استعراض كيفية تقديم القوانين والعقوبات المتعلقة بالجرائم المنظمة في الحلقات المختلفة، ومدى وضوح التفسيرات القانونية التي قدمها الضيوف المتخصصون.

- كما تم تقييم مدى قدرة البرنامج على تقديم توجيهات عملية للمشاهدين حول حقوقهم القانونية في حال تعرضهم للجرائم المنظمة، وأهمية الإبلاغ عن هذه الجرائم.

8. استخدام الرموز لهيكلة التحليل:

- لكل محور من المحاور تم استخدام رموز لتسهيل تنظيم البيانات وتصنيف المحتوى، مما ساعد في عملية التحليل الكمي للمضمون. على سبيل المثال، تم استخدام رموز مثل:

- "A1" للإشارة إلى تفاصيل الجرائم.

- "B2" للإشارة إلى الجهود الأمنية.

- "C3" للإشارة إلى القوانين والعقوبات.

- ساعدت هذه الرموز في توفير هيكل منظم لتحليل البيانات وربط الأفكار ببعضها البعض.

الأدوات المستخدمة:

- التحليل النصي: تم تحليل النصوص المنطوقة في البرنامج بعناية، مع تسجيل كل التفاصيل المتعلقة بالحوار بين المقدمين والضيوف، وتحديد الأفكار الرئيسية التي تم التركيز عليها.
- تحليل التكرار: تم قياس تكرار المواضيع المطروحة في الحلقات المختلفة، وتحديد المواضيع التي تم التركيز عليها بشكل أكبر. ساعد ذلك في تقييم مدى أهمية كل موضوع بالنسبة للبرنامج والجمهور المستهدف.
- تحليل المقابلات: تم تحليل المقابلات التي أجراها البرنامج مع الخبراء والضحايا والمسؤولين، بهدف فهم كيف تساهم هذه المقابلات في بناء سرد إعلامي شامل عن الجرائم المنظمة

واعتمد الباحث الفئات الآتية: تحليل (10) حلقات البرنامج الشريط الأصفر تحليل المحاور

المحور الرئيسي	المضمون الأساسي	المضمون التنموي	الترميز
شهادات عائلات الضحايا	قصص مؤثرة وذكريات العائلات مع أحبائهم الذين فقدوا حياتهم نتيجة الإرهاب.	إظهار الجانب الإنساني لتأثير الإرهاب على العائلات، مما يدعو إلى المزيد من الوعي بالمآسي الإنسانية للإرهاب.	A1
التأثير النفسي والاجتماعي	الآثار النفسية العميقة على العائلات التي فقدت شبابها وتأثير الفقد على حياتهم اليومية	تسليط الضوء على الأثر النفسي والاجتماعي للإرهاب، والتأكيد على الحاجة إلى تقديم دعم نفسي لعائلات الضحايا.	A2
التأقلم والتحديات اليومية	محاولات التأقلم مع الحياة الجديدة بعد فقد الشباب والتحديات الاقتصادية والنفسية والاجتماعية.	إظهار أهمية تقديم دعم اقتصادي واجتماعي ونفسي للأهالي لمساعدتهم في التأقلم مع الفقد والمضي قدماً.	A3
دور المجتمع والدعم المقدم	كيفية تعامل المجتمع مع عائلات الضحايا، والدعم المقدم لهم (المعنوي والمادي).	التأكيد على أهمية التضامن المجتمعي والدعم المقدم من مؤسسات المجتمع لعائلات الضحايا في مواجهة تحدياتهم.	A4
رسالة ضد الإرهاب	توجيه رسالة ضد الإرهاب، والدعوة إلى تعزيز السلام والاستقرار والتضامن المجتمعي.	التركيز على رسالة تعزيز السلام والتسامح والمطالبة بالوقوف ضد الإرهاب وتعزيز القيم الإيجابية في المجتمع.	A5

جدول رقم (1)

- A1: يتناول المضمون المتعلق بالشهادات العاطفية والقصص الإنسانية من عائلات الضحايا.
- A2: يركز على التأثيرات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها أهالي الضحايا.
- A3: يتعلق بتحديات التأقلم والتعامل مع الظروف الصعبة بعد فقد الأحباء.
- A4: يبرز دور المجتمع والدعم الذي يُقدَّم أو يُفترض تقديمه للعائلات.

A5: يشير إلى الرسائل المضادة للإرهاب والدعوات لتعزيز التسامح والسلام.
ضيوف حلقة "الشريط الأصفر" بعنوان "جحيم الإرهاب في ذاكرة أهل من قتلوا من الشباب"

الترميز	المضمون الاساسي الذي تم تقديمه	المجال الذي يمثله	الضيف
B1	مشاركة قصص شخصية حول فقدان الأبناء وتأثير الإرهاب على حياتهم اليومية، مما يمنح الحلقة طابعاً إنسانياً مؤثراً.	اسر المتضررين	اهالي الضحايا
B2	تحليل التأثيرات النفسية التي يعاني منها أهالي الضحايا نتيجة فقد الأحباء، واقتراح أساليب لدعم المتضررين من الناحية النفسية.	الصحة النفسية	اختصاصيون في الصحة النفسية
B3	شرح التأثيرات الاجتماعية للإرهاب على المجتمع والعائلات، وكيف يؤثر فقدان الأحباء على الترابط والنسيج الاجتماعي.	علم الاجتماع	باحث اجتماعي
B4	عرض الجهود المبذولة من قبل منظمات المجتمع المدني لدعم عائلات الضحايا، وتوضيح كيفية تقديم المساعدات المعنوية والمادية لهم.	المجتمع المدني	ممثل عن منظمات المجتمع المدني
B5	تقديم تحليل حول الوضع الأمني والتدابير المتخذة لمنع الإرهاب، وأهمية التعاون بين المجتمع والأجهزة الأمنية في مواجهة الجرائم المنظمة.	الامن	خبير امني

جدول رقم(2)

تفسير الترميز:

B1: يتناول المضمون الإنساني الذي قدمه أهالي الضحايا، والذي يركز على الفقد الشخصي والمعاناة الإنسانية.

B2: يتعلق بالتأثيرات النفسية والتحليلات المقدمة من قبل الأخصائي النفسي حول دعم عائلات الضحايا.

B3: يشير إلى التفسيرات الاجتماعية التي قدمها الباحث الاجتماعي حول تأثير الإرهاب على المجتمعات.

B4: يتعلق بالدعم المقدم من منظمات المجتمع المدني وجهودها لمساعدة عائلات الضحايا.

B5: يركز على الجانب الأمني والتحليل الذي قدمه الخبير الأمني حول دور الأجهزة الأمنية. هذا الجدول يساعد في تحديد أدوار الضيوف المختلفة ومساهماتهم في تحليل وتفسير القضايا المتعلقة بالإرهاب وأثره على العائلات والمجتمع بشكل عام.

حلقة "الشريط الأصفر" بعنوان "التجارة بالأعضاء البشرية: جريمة يُحاسب عليها القانون والإنسانية"

الترميز	المضمون التنموي	المضمون الأساسي	النقطة الرئيسية
C1	تسليط الضوء على الفئات المستضعفة وكيف تستغلها شبكات الجريمة، مما يعزز الدعوة إلى اتخاذ إجراءات لحمايتهم.	تقديم لمحة عن التجارة غير القانونية بالأعضاء البشرية، واستعراض قصص ضحايا هذه الجريمة ومعاناتهم.	التجارة بالأعضاء: واقع مؤلم
C2	التأكيد على ضرورة تشديد العقوبات وزيادة التعاون بين	مناقشة القوانين المحلية والدولية التي تجرم الاتجار بالأعضاء	القوانين المحلية والدولية

	والعقوبات المفروضة على المتورطين.	الدول لمكافحة هذه الجريمة.	
التأثيرات الإنسانية والاجتماعية	شرح التأثيرات الصحية، النفسية، والاجتماعية على الضحايا وأسرهم نتيجة الاتجار بالأعضاء.	دعوة لتقديم الدعم النفسي والصحي للضحايا ومكافحة الاستغلال الذي تتعرض له الفئات الضعيفة.	C3
دور الجهات الأمنية والمنظمات الدولية	تناول دور الأجهزة الأمنية في كشف شبكات التجارة بالأعضاء والجهود الدولية لمكافحتها.	التشديد على أهمية تعزيز التعاون الدولي والتنسيق بين المنظمات الأمنية وحقوق الإنسان لمكافحة الجريمة وحماية الضحايا.	C4
التوعية وأهمية تعزيز الوعي المجتمعي	أهمية رفع الوعي حول مخاطر الاتجار بالأعضاء وضرورة التضامن المجتمعي لحماية الفئات المستضعفة من الوقوع ضحية لهذه الجريمة.	دعوة لتعزيز برامج التوعية المجتمعية والتعاون بين المؤسسات الأمنية والمدنية لزيادة الوعي وحماية الأفراد من شبكات الاتجار.	C5

جدول رقم (3)

تفسير الترميز:

C1: يتناول المضمون المتعلق بالتجارة غير المشروعة بالأعضاء، وتسليط الضوء على المعاناة الإنسانية الناتجة عن هذه الجريمة.

C2: يشير إلى مناقشة القوانين المحلية والدولية والعقوبات المفروضة على المتورطين في التجارة بالأعضاء.

C3: يتعلق بالتأثيرات الإنسانية والاجتماعية على الضحايا وأسرهم، وكيف تتعرض الفئات الضعيفة للاستغلال.

C4: يركز على دور الجهات الأمنية والمنظمات الدولية في محاربة الاتجار بالأعضاء وكشف الشبكات الإجرامية.

C5: يركز على أهمية التوعية المجتمعية لزيادة الوعي بمخاطر هذه الجريمة، وتعزيز التضامن بين المجتمع والجهات الأمنية.

هذا الجدول يساعد في تحديد النقاط الأساسية للحلقة وتحليل مضامينها المختلفة، بما في ذلك البعد الإنساني والقانوني والأمني والاجتماعي لهذه القضية الخطيرة.

ضيوف حلقة "الشريط الأصفر" بعنوان "التجارة بالأعضاء البشرية: جريمة يُحاسب عليها القانون والإنسانية"

الضيف	المجال الذي يمثله	المضمون الأساسي الذي تم تقديمه	الترميز
ضحايا سابقون أو أفراد عائلاتهم	أسر أو ضحايا التجارة بالأعضاء	مشاركة قصص شخصية مؤثرة تكشف عن المعاناة الإنسانية التي يمر بها ضحايا التجارة غير المشروعة بالأعضاء وعائلاتهم.	D1
اختصاصي قانوني	القانون الجنائي	توضيح القوانين المحلية والدولية التي تجرم التجارة بالأعضاء، والعقوبات المفروضة على المتورطين. الحديث عن الاتفاقيات الدولية	D2
طبيب اختصاصي	الطب	شرح كيف تتم عملية نقل الأعضاء بشكل غير شرعي والمخاطر الصحية التي يتعرض لها الضحايا، والتأكيد على ضرورة موافقة	D3

	المتبرعين بشكل قانوني.		
D4	تناول التأثيرات الاجتماعية والنفسية على الضحايا وأسرهم، واستغلال الفئات الضعيفة والفقيرة من المجتمع.	علم الاجتماع أو حقوق الإنسان	خبير اجتماعي أو حقوقي
D5	استعراض الجهود الدولية لمكافحة الاتجار بالأعضاء، والمبادرات والحملات التوعوية التي تستهدف الحد من انتشار هذه الجريمة.	منظمة دولية أو منظمة حقوقية	ممثل عن منظمة دولية
D6	شرح الجهود الأمنية لتتبع وكشف شبكات التجارة بالأعضاء والتعاون الدولي للقضاء عليها، مع تسليط الضوء على التحديات الأمنية.	الأمن	مسؤول أمني

جدول رقم (4)

تفسير الترميز:

- D1: يتناول المضمون الإنساني المقدم من ضحايا سابقين أو عائلاتهم، والذي يكشف عن معاناتهم الشخصية.
- D2: يتعلق بالمضمون القانوني الذي قدمه الاختصاصي القانوني حول قوانين مكافحة التجارة بالأعضاء والعقوبات المفروضة.
- D3: يشير إلى المضمون الطبي الذي أوضحه الطبيب المختص، بما في ذلك عملية نقل الأعضاء بشكل غير قانوني والمخاطر المرتبطة بذلك.
- D4: يتعلق بالمضمون الاجتماعي والنفسي الذي قدمه الخبير الاجتماعي أو الحقوقي حول استغلال الفئات الضعيفة والآثار النفسية والاجتماعية على الضحايا.
- D5: يشير إلى المضمون الدولي الذي قدمه ممثل المنظمة الدولية حول الجهود الدولية لمكافحة هذه الجريمة وحماية الضحايا.
- D6: يتعلق بالجانب الأمني، بما في ذلك الجهود المبذولة لتتبع وكشف شبكات التجارة غير المشروعة بالأعضاء والتحديات الأمنية التي تواجه الجهات المختصة.
- هذا الجدول يسلط الضوء على دور كل ضيف ومساهماتهم المختلفة في تقديم رؤية شاملة حول مشكلة التجارة غير المشروعة بالأعضاء البشرية، ويساعد في تحليل المحتوى من جوانب متعددة.

حلقة "الشريط الأصفر" بعنوان "الرحلة إلى الموت: المخدرات"

الترميز	المضمون التنموي	المضمون الاساسي	المحور الرئيسي
E1	رفع الوعي حول خطورة أنواع المخدرات وضرورة التوعية بمخاطر انتشارها، خاصة بين الشباب.	تقديم شرح لأنواع المخدرات الشائعة وأثرها على الجسم والعقل، ومدى انتشارها بين الفئات الشابة.	التعريف بالمخدرات وأنواعها
E2	تسليط الضوء على التأثيرات المدمرة على الصحة النفسية والجسدية وأهمية التدخل المبكر لعلاج الإدمان.	استعراض الآثار الصحية والنفسية الناتجة عن تعاطي المخدرات، مع عرض قصة مدمن سابق حول تجربته الشخصية.	التأثيرات الصحية والنفسية
E3	التركيز على أهمية الوقاية لحماية الأسرة والمجتمع من الآثار السلبية للمخدرات على الاقتصاد والنسيج الاجتماعي.	مناقشة التأثير السلبي للمخدرات على الأسرة والمجتمع، وتأثيرها الاقتصادي بما في ذلك إنفاق الأموال ومكافحة الإدمان.	الأثر الاجتماعي والاقتصادي

E4	تعزيز ثقافة الوقاية من الإدمان وزيادة الوعي بطرق العلاج المتاحة وكيفية دعم المدمنين السابقين للعودة للحياة الطبيعية.	تسليط الضوء على أساليب الوقاية من الإدمان وأهمية التوعية المجتمعية، واستعراض خيارات علاج الإدمان ومراكز التأهيل.	طرق الوقاية والعلاج
E5	التأكيد على أهمية التعاون الأمني والمجتمعي لردع تجارة المخدرات وضبط الشبكات المسؤولة عن تهريبها.	مناقشة دور الأجهزة الأمنية في مكافحة تجارة المخدرات، والعقوبات المفروضة على المتاجرين والمتعاطين..	الدور الأمني والقانوني
E6	دعم الحملات المجتمعية والمدرسية لرفع الوعي بمخاطر المخدرات وتعزيز الوقاية بين الشباب والفئات الضعيفة.	أهمية التوعية المجتمعية ودور الأسرة والمدرسة في وقاية الشباب من المخدرات، وتقديم الدعم للمدمنين وأسرهم.	التوعية والدور المجتمعي

جدول رقم (5)

تفسير الترميز:

- E1: يتناول المضمون المتعلق بأنواع المخدرات وخطورة انتشارها بين الفئات الشابة.
E2: يتعلق بالتأثيرات الصحية والنفسية المدمرة للمخدرات على الأفراد.
E3: يشير إلى الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية لتعاطي المخدرات على المجتمع.
E4: يركز على طرق الوقاية والعلاج المتاحة لمكافحة الإدمان ودعم المدمنين السابقين.
E5: يتناول الجانب الأمني والقانوني في مكافحة تجارة المخدرات.
E6: يركز على أهمية التوعية المجتمعية ودور الأسرة والمدرسة في الوقاية من المخدرات.

تحليل ضيوف الحلقة والمضامين

الترميز	المضمون الاساسي الذي تم تقديمه	المجال الذي يمثلته	الضيف
G1	مشاركة قصة شخصية حول الإدمان وكيف تعافى منه، مع تسليط الضوء على تأثير المخدرات عليه وكيف تمكن من استعادة حياته.	صحية سابقة للإدمان	مدمن سابق
G2	توضيح التأثيرات الصحية والنفسية للمخدرات، والحديث عن الطرق الطبية لعلاج الإدمان وأهمية التدخل المبكر للحفاظ على صحة الأفراد.	الطب	طبيب متخصص في علاج الإدمان
G3	تناول الجوانب النفسية للإدمان والدعم النفسي الضروري للمدمنين وأسرهم خلال فترة العلاج والتعافي.	علم النفس	أخصائي نفسي
G4	مناقشة الجهود الأمنية المبذولة لمكافحة تجارة المخدرات، وأهمية التعاون المجتمعي مع الجهات الأمنية لضبط حالات الاتجار بالمخدرات.	الأمن	ممثل الأجهزة الأمنية

G5	الحديث عن أهمية الحملات التوعوية في المدارس والمجتمع، ودور الأسرة والمدرسة في توجيه الشباب لتجنب الوقوع في فخ الإدمان.	علم الاجتماع أو مجال التوعية	خبير اجتماعي أو ناشط في مجال التوعية
----	--	------------------------------	--------------------------------------

جدول رقم (6)

- G1: يتناول التجارب الشخصية لمدمنين سابقين وتسليط الضوء على معاناتهم وتجارب التعافي.
G2: يشير إلى المضمون الطبي المتعلق بتأثير المخدرات وطرق علاج الإدمان.
G3: يتعلق بالجوانب النفسية للإدمان والدعم النفسي الضروري خلال فترة العلاج.
G4: يتعلق بالجانب الأمني في تتبع وكشف شبكات المخدرات.
G5: يشير إلى دور الحملات المجتمعية والمدرسية في توعية الشباب حول مخاطر المخدرات.
- مضمون حلقة "الشريط الأصفر": الشاب السفاح من مواليد 2002 يقتل والده بدم بارد**

الترميز	المضمون التنموي	المضمون الأساسي	المحور الرئيسي
H1	تحليل الأحداث التي أدت إلى الجريمة، مع التركيز على تفاصيل العلاقات العائلية.	استعراض تفصيلي لكيفية وقوع الجريمة وظروفها، بما في ذلك علاقة الشاب بوالده قبل الجريمة وأي مؤشرات سابقة للعنف.	قصة الجريمة وتفاصيلها
H2	التأكيد على أهمية الدعم النفسي والاجتماعي للشباب وتوفير بيئة أسرية صحية.	مناقشة العوامل النفسية والاجتماعية التي ربما دفعت الشاب لارتكاب الجريمة، بما في ذلك مشاكل الصحة النفسية أو العوامل الأسرية السلبية.	الدوافع النفسية والاجتماعية
H3	تسليط الضوء على التأثيرات النفسية والاجتماعية الممتدة للعنف الأسري على المجتمع.	تحليل التأثيرات السلبية لهذه الجريمة على الأسرة المتبقية والمجتمع بشكل عام، ومدى تأثيرها على الشعور بالأمان.	التأثيرات الأسرية والمجتمعية
H4	التركيز على دور النظام القضائي في ضمان العدالة للضحايا ومنع تكرار مثل هذه الجرائم.	توضيح الإجراءات القانونية المتبعة بعد الجريمة، وتقديم شرح للعقوبات المحتملة للشباب وفقاً للقانون.	الدور القانوني والقضائي
H5	تعزيز دور المجتمع والمدرسة والأسرة في التوعية والوقاية من العنف الأسري.	مناقشة الطرق التي يمكن من خلالها منع تكرار هذه الجرائم، بما في ذلك دعم الصحة النفسية للشباب وتوعية الأسر حول كيفية التعامل مع العنف.	الإجراءات الوقائية والتوعية

جدول رقم (7)

تفسير الترميز:

- H1: يتعلق بعرض تفاصيل الجريمة وعلاقة الجاني بالضحية والمعلومات المحيطة بالجريمة.
H2: يشير إلى العوامل النفسية والاجتماعية التي قد تكون دفعت الجاني لارتكاب الجريمة.
H3: يتناول التأثيرات الأسرية والمجتمعية للجريمة على الأسرة المتبقية والمجتمع بشكل عام.
H4: يركز على الإجراءات القانونية والعقوبات المحتملة التي قد يواجهها الجاني.
H5: يتعلق بالإجراءات الوقائية والتوعية اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الجرائم.

تحليل ضيوف الحلقة والمضامين:

الترميز	المضمون الأساسي الذي تم تقديمه	المجال الذي يمثلته	الضيف
J1	تقديم تحليل نفسي لسلوك الشاب وتفسير الدوافع النفسية التي قد تكون وراء ارتكاب الجريمة، مع التركيز على أهمية التدخل النفسي المبكر.	الصحة النفسية	اختصاصي نفسي
J2	مناقشة التأثيرات الاجتماعية والبيئة الأسرية التي قد تكون ساهمت في تشكيل سلوك الشاب، وأهمية تحسين العلاقات الأسرية.	علم الاجتماع	خبير اجتماعي
J3	شرح الجوانب القانونية للجريمة والعقوبات المحتملة، مع توضيح كيفية التعامل القانوني مع الجرائم العائلية.	القانون الجنائي	محامي أو خبير قانوني
J4	توضيح كيفية التعامل مع الجريمة من لحظة البلاغ وحتى القبض على المتهم، وتسليط الضوء على الإجراءات الوقائية لمنع مثل هذه الجرائم.	الأمن	ممثل عن الأجهزة الأمن
J5	الحديث عن دور المنظمات غير الحكومية في تقديم الدعم للأسر المتضررة من العنف الأسري، وأهمية التوعية لحماية الأسرة من مثل هذه الحوادث.	حماية الأسرة	ممثل عن منظمة غير حكومية

جدول رقم (8)

J1: تحليل نفسي لسلوك الجاني وتفسير الدوافع النفسية المحتملة.
J2: تحليل اجتماعي يتناول التأثيرات البيئية والعائلية التي قد تكون ساهمت في وقوع الجريمة.
J3: الجوانب القانونية المتعلقة بالجريمة والعقوبات المترتبة.
J4: المضمون الأمني الذي يوضح كيفية تعامل الأجهزة الأمنية مع الجريمة.
J5: المضمون المتعلق بدور المنظمات غير الحكومية في تقديم الدعم والتوعية للأسر المتضررة.
هذا الجدول يوفر إطاراً تحليلياً لمختلف جوانب الحلقة ويساعد في فهم الأبعاد النفسية، الاجتماعية، القانونية، والأمنية للجريمة، مع التركيز على سبل الوقاية والتوعية.
مضمون حلقة "الشريط الأصفر": كشف تفاصيل القبض على عصابة سرقة السيارات في البصرة

الترميز	المضمون التنموي	المضمون الأساسي	المحور الرئيسي
I1	تسليط الضوء على تقنيات وأساليب العصابة في سرقة السيارات وكيف تم الكشف عنها.	استعراض تفاصيل عملية القبض على العصابة، بدءاً من التحريات وجمع المعلومات وصولاً إلى تنفيذ العملية بنجاح.	تفاصيل عملية القبض على العصابة
I2	مناقشة الدوافع وراء الجرائم، سواء كانت اقتصادية أو مرتبطة بالجريمة المنظمة.	تقديم لمحة عن هوية أفراد العصابة والخلفيات المحتملة لهم.	أفراد العصابة ودوافعهم
I3	تسليط الضوء على مدى القلق الذي تسببه العصابات للسكان، وكيف يؤثر ذلك على حياتهم اليومية.	مناقشة التأثيرات السلبية لسرقة السيارات على الأمن والاستقرار في المجتمع البصري.	التأثير على المجتمع والأمن المحلي
I4	مناقشة دور المواطنين في التعاون	الحديث عن الجهود التي بذلتها	دور الأجهزة

الأمنية وتعاون المواطنين	الأجهزة الأمنية للكشف عن العصابة، وأهمية استخدام التقنيات الحديثة.	مع السلطات الأمنية لتوفير المعلومات التي تساعد في الكشف عن المجرمين.
القوانين والعقوبات	مناقشة القوانين المتعلقة بسرقة السيارات في العراق، والعقوبات التي تفرض على المتورطين في هذه الجرائم.	تسليط الضوء على أهمية التشديد في العقوبات لردع العصابات والمجرمين.
الإجراءات الوقائية والتوعية	تقديم نصائح للسكان حول كيفية حماية سياراتهم واتخاذ الإجراءات الوقائية.	الحديث عن دور التوعية المجتمعية في مواجهة الجرائم وتشجيع التعاون مع الجهات الأمنية.

جدول رقم (9)

تفسير الرموز:

- I1: يتعلق بتفاصيل عملية القبض على العصابة وكيفية التحريات وجمع المعلومات وتنفيذ العملية.
I2: يشير إلى دوافع أفراد العصابة والخلفيات التي قد تكون دفعتهم لارتكاب هذه الجرائم.
I3: يتناول التأثيرات الاجتماعية والأمنية التي تسببت بها هذه الجرائم على المجتمع المحلي.
I4: يتعلق بالجهود الأمنية ودور المواطنين في مساعدة الأجهزة الأمنية للكشف عن العصابة.
I5: يشير إلى القوانين والعقوبات المفروضة على المتورطين في سرقة السيارات وكيف يمكن للتشديد فيها ردع المجرمين.
I6: يتعلق بالإجراءات الوقائية التي يمكن للسكان اتخاذها لحماية أنفسهم، وأهمية التوعية المجتمعية في الوقاية من مثل هذه الجرائم.

مضمون حلقة "الشريط الأصفر": اعترافات صادمة لتجار ومتعاطي المخدرات

المحور الرئيسي	المضمون الأساسي	المضمون التنموي	الترميز
اعترافات المتعاطين وتجار المخدرات	تقديم شهادات حية واعترافات صادمة لتجار المخدرات والمستخدمين حول تجاربهم مع المخدرات.	التركيز على الدوافع والتجارب الحقيقية التي قادتهم لهذا الطريق.	K1
الدوافع والأسباب	مناقشة العوامل التي تقود الأفراد إلى تجارة المخدرات أو التعاطي مثل الفقر أو الضغوط الاجتماعية.	تحليل الظروف الاجتماعية والنفسية التي تدفع الأفراد للانخراط في هذا النشاط.	K2
التأثيرات النفسية والاجتماعية	استعراض التأثيرات السلبية للمخدرات على الصحة النفسية والجسدية للمتعاطين وكيف تؤثر على العائلات.	تسليط الضوء على التأثير السلبي للمخدرات على المجتمع وتفكك العلاقات الأسرية.	K3
الجانب القانوني والعقوبات	مناقشة القوانين والعقوبات المتعلقة بتجارة المخدرات في العراق والإجراءات الأمنية.	توضيح أهمية العقوبات القانونية في الحد من انتشار تجارة المخدرات.	K4
الإجراءات الوقائية والعلاجية	تقديم حلول لمساعدة المتعاطين على التعافي وأهمية دور مراكز التأهيل والتوعية.	التأكيد على أهمية الوقاية والتوعية المجتمعية والعلاج لمكافحة الإدمان.	K5

جدول رقم (10)

تفسير الرموز:

- K1: يشير إلى الاعترافات الصادمة التي قدمها المتعاطون وتجار المخدرات، والتجارب الحقيقية التي أدت بهم إلى هذا الطريق.
- K2: يتعلق بالدوافع والأسباب التي قادت الأفراد إلى تجارة المخدرات أو تعاطيها، بما في ذلك العوامل الاقتصادية والاجتماعية.
- K3: يتناول التأثيرات النفسية والاجتماعية لتعاطي المخدرات على الأفراد وعائلاتهم، وكيف تؤثر على العلاقات الاجتماعية.
- K4: يتعلق بالجوانب القانونية والعقوبات المرتبطة بتجارة المخدرات وتعاطيها، والإجراءات القانونية التي يتم اتباعها.
- K5: يشير إلى الإجراءات الوقائية والعلاجية التي تساعد المتعاطين على التعافي، ودور التوعية والمراكز العلاجية في الوقاية من الإدمان.

الخاتمة:

في ختام دراسة "المعالجة الإعلامية للجرائم المنظمة في قناة دجلة الفضائية؛ دراسة تحليل مضمون لبرنامج الشريط الأصفر"، يمكن القول إن هذا البرنامج لعب دوراً مهماً في تسليط الضوء على قضية الجرائم المنظمة في العراق، مستعرضاً تفاصيلها وتعقيداتها من خلال التغطية الإعلامية. يمثل الإعلام أحد الركائز الأساسية في رفع مستوى الوعي المجتمعي حول هذه الجرائم وتأثيراتها على الأمن المجتمعي والاستقرار العام.

من خلال تحليل مضمون الحلقات المختلفة التي قدمها البرنامج، نجد أن برنامج الشريط الأصفر نجح في تناول مواضيع حساسة ومعقدة مثل الاتجار بالمخدرات، سرقة السيارات، الابتزاز الإلكتروني، والجرائم العائلية، وسعى إلى توجيه الانتباه إلى أساليب التحقيق، الملاحقة، والمعالجة لهذه الجرائم من منظور أمني واجتماعي وقانوني. كما أظهر البرنامج اهتماماً بتسليط الضوء على جهود الأجهزة الأمنية في مكافحة هذه الظواهر والتحديات التي تواجهها، مما أسهم في توفير صورة واضحة للمشاهد حول طبيعة هذه الجرائم، وأبعادها المجتمعية، وكيفية التعامل معها من قبل المؤسسات الأمنية والقضائية.

تشير نتائج الدراسة إلى أن برنامج الشريط الأصفر لعب دوراً توعوياً بارزاً، وساهم في تحفيز النقاش العام حول ظاهرة الجرائم المنظمة وأهمية مواجهتها بحزم. كما سلط الضوء على قصص الضحايا، مما أضاف بُعداً إنسانياً للتغطية الإعلامية وجعلها أقرب إلى واقع المشاهد. توصي الدراسة بضرورة استمرار مثل هذه البرامج في تقديم تغطية معمقة وشاملة للجرائم، مع التركيز على تعزيز الجانب التثقيفي والتوعوي، بما يسهم في بناء مجتمع أكثر وعياً وإدراكاً للتحديات الأمنية والاجتماعية المحيطة به.

التوصيات:

استناداً إلى النتائج التي خلصت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية لتعزيز دور الإعلام في معالجة الجرائم المنظمة:

1. تعزيز التعاون الإعلامي الأمني: من المهم تعزيز التنسيق بين وسائل الإعلام والأجهزة الأمنية لضمان تقديم تغطية شاملة ودقيقة للجرائم المنظمة، مع الحفاظ على سرية التحقيقات وعدم التأثير على سير العدالة.
2. زيادة التوعية المجتمعية: ينبغي على البرامج الإعلامية مثل الشريط الأصفر تكثيف الجهود التوعوية لتشجيع المواطنين على التعاون مع الأجهزة الأمنية من خلال تقديم البلاغات والمشاركة في الأنشطة المجتمعية التي تعزز الأمن العام.
3. دعم الضحايا: من الضروري أن يولي الإعلام اهتماماً أكبر بدعم الضحايا من خلال توفير منصات للتحدث عن تجاربهم وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم.

4. التركيز على الوقاية: يجب أن يكون هناك تركيز أكبر على الإجراءات الوقائية التي يمكن أن يتخذها المواطنون لحماية أنفسهم وممتلكاتهم، وتوعية الجمهور بطرق الحماية من الجريمة.

5. مواكبة التطور التكنولوجي: مع تطور أساليب الجريمة، من الضروري أن يتبنى الإعلام أساليب جديدة لتغطية الجرائم المنظمة، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا والتقنيات الرقمية لتتبع التطورات وتقديم تقارير دقيقة.

ختامًا، أثبتت هذه الدراسة أن برنامج الشريط الأصفر يلعب دورًا حيويًا في معالجة قضايا الجرائم المنظمة في المجتمع العراقي. من خلال تقديم تغطية إعلامية مهنية ومتكاملة، يساهم البرنامج في رفع الوعي العام، تعزيز الثقة بين المواطنين والأجهزة الأمنية، وتقديم نصائح عملية للمشاهدين حول كيفية حماية أنفسهم وممتلكاتهم من الجريمة. لكن يبقى التحدي الأكبر في استمرارية هذه الجهود وضمان تفاعل المجتمع الكامل مع الرسائل الإعلامية المقدمة لتحقيق الأمان والاستقرار المنشود.

المراجع

1. أبو زيد، فن الخبر الصحفي: ص 92
2. أبو زيد، فن الخبر الصحفي: ص 92
3. أحمد محمد، «معايير التغطية الإخبارية في التلفاز»: ص 105
4. احمد، «أثر الايديولوجية السياسية في بناء الاطر الاخبارية»: ص 116
5. استراتيجية الإعلام في مكافحة الجريمة ومظاهر العنف نحو استراتيجية عربية لتفعيل الإعلام الأمني، المجلد 3، العدد 5، الصفحات 164-177
6. الجميلي، ثناء إسماعيل العاني، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية: ص 134
7. حسن، أصول البحث الاجتماعي: ص 109
8. حسين، «دراسات في مناهج البحث العلمي»: ص 227
9. خضور، مبادئ التحرير الإعلامي: ص 42
10. الدليمي وعبد القادر، أساسيات البحث المنهجي في الدراسات الإعلامية: ص 35-38
11. الزبيدي، محمد علي. الجريمة المنظمة: تحديات وسائل الإعلام في المكافحة، مركز دراسات الإعلام والأمن، 2017.
12. الزبيدي، محمد علي. الجريمة المنظمة: تحديات وسائل الإعلام في المكافحة، مركز دراسات الإعلام والأمن، 2017.
13. الطرابيشي وأحمد، نظريات الاتصال: ص 200
14. عباس هاشم، «المعالجة الإخبارية لموضوعات الإرهاب في الفضائيات العراقية» دراسة تحليلية لنشرات الأخبار والقائم بالاتصال في قنوات "الاتجاه، السومرية، العراقية": ص 21
15. عبد العزيز، إبراهيم. الجريمة المنظمة العابرة للحدود، دار الكتب العلمية، 2016.
16. عبد الفتاح محمد، استخدام الأخبار المجهلة في الصحف: ص 40
17. علي جمعه، «دور المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في القنوات الفضائية العراقية بتعزيز الثقة بالأحزاب»: ص 32
18. المحمد، عبد الله حسين. الإعلام والجريمة: دراسة في التغطية الإعلامية للجرائم، مركز دراسات الإعلام العربي، 2018.
19. المصالحه، «صناعة الأخبار في وسائل الإعلام»: ص 76
20. مكاوي واحمد، الاتصال ونظرياته المعاصرة: ص 348
21. مكاوي واحمد، الاتصال ونظرياته المعاصرة: ص 348
22. نصر، نظريات الاعلام: ص 278
23. نصر، وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات: ص 69